

تفسير البغوي

67 - قوله D : { وما قدروا ا حق قدره } ما عظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ثم أخبر من عظمته فقال : { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد ا بن مسعود قال : جاء خبر من الأخبار إلى رسول ا A فقال : (يا محمد إنا نجد أن ا يجعل السموات علبة إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وشائر الخلق على إصبع فيقول : أنا الملك فضحك النبي A حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ : { وما قدروا ا حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة } .

ورواه مسلم بن الحجاج عن أحمد بن عبد ا بن يونس عن فضيل بن عياض عن منصور وقال : (والجمال والشجر على إصبع وقال : ثم يهزهن هذا فيقول (أنا الملك أنا ا)) .
أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني الحسين بن فنجويه حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد ا بن الفضل حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد ا أخبرني عبد ا بن عمر قال : قال رسول ا A : [يطوي ا السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم قال : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون] هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شعبة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا بن أبي توبة الكشميهني حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث حدثنا محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد ا بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد ا خلال حدثنا عبد ا بن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي A قال : [يقبض ا الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض]